نداء إلى المندوبين العاملين في مجال الخدمات اللوجستية من الذكور والإناث

24 فبراير في ساحة ميلانو

إلى جانب الشعب الفلسطيني

كعمال ومندوبين ومناضلين نقابيين، نعرب عن تمسكنا المقنع بالمظاهرة الوطنية التي تمت الدعوة إليها يوم السبت 24 فبراير في ميلانو ضد غزو غزة وتضامنا مع الشعب الفلسطيني.
لقد تأثرنا في المقام الأول بسخطنا إزاء المذبحة الأحادية الجانب والعشوائية التي شهدت على مدى أكثر من ثلاثة أشهر غضب أحد أشرس الجيوش في العالم ضد أسير وسكان محاصرين محرومين من كل دعم.
ومن الواضح للغاية، في أقوال وأفعال الحكومة الإسرائيلية، نية إثارة عملية طرد جماعي جديدة للفلسطينيين من غزة، في حين تتصاعد العدوان والطرد أيضاً في أراضي الضفة الغربية، التي يحتلها بالفعل أكثر من 700 ألف مستوطن.
تطهير عرقي حقيقي، في ظل الصمت المنافق لمعظم الحكومات والقوى السياسية، التي لديها الشجاعة لتسمية كل هذا "دفاع إسرائيل عن نفسها".
المزيد: مجزرة غزة تمتد إلى المنطقة بأكملها، مع القصف الإسرائيلي في لبنان وسوريا، ومع الهجمات الأنجلو-أميركية على اليمن.
فقد تولت إيطاليا للتو قيادة المهمة البحرية في البحر الأحمر، في حين وقعت شركة إيني مؤخراً اتفاقيات مع إسرائيل لاستغلال حقول الغاز قبالة سواحل غزة، وهي الموارد التي ينبغي أن تكون مملوكة للفلسطينيين. هاتان الحقيقتان تكفيان لفهم كيف أن الحكومة الإيطالية والرأسمالية الإيطالية متورطتان ومتواطئتان بشكل كامل فيما يحدث.
لقد تعرض الشعب الفلسطيني للخداع والاحتلال والحرمان من حقه في دولته لمدة 75 عامًا. إن التضامن مع هؤلاء الأشخاص واجب على الحركة العمالية في جميع أنحاء العالم. ولكنه ليس مجرد تضامن مجرد: فنحن على قناعة تامة بأن النضال إلى جانب الشعب الفلسطيني يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنضال من أجل الدفاع عن حقوق العمال الإيطاليين وظروفهم.
إنها نفس الحكومات ونفس الرؤساء الذين يدعمون اليوم المذبحة التي ترتكبها إسرائيل والذين يحرموننا هنا من الأجور اللائقة، والذين يقطعون خدماتنا الاجتماعية، والذين يجعلون أحوالنا أسوأ كل يوم.
ونعلم أيضًا أننا أيضًا ندفع وسندفع التكاليف الاقتصادية للحرب، مع ارتفاع الأسعار، ومع زيادة الإنفاق العسكري.
وبعد أكثر من 30.000 حالة وفاة وسلسلة لا نهاية لها من الفظائع، نسمع اليوم أصواتًا منافقة تطلق نداءً عامًا من أجل السلام، وتبحث عن موقف متساوٍ لتطهير ضميرها، بينما تستمر المذبحة دون عائق.
لكن بالنسبة لنا لن تكون هناك مسافة متساوية بين المظلوم والظالم.
ولهذه الأسباب نناشد كافة عمال ومناضلي الاتحاد العام للعمال العماليين وجميع النقابات العمالية:
- الانضمام والمشاركة في مظاهرة 24 فبراير في ميلانو وفي كافة مبادرات التضامن الحقيقي مع الشعب الفلسطيني.
- تنظيم التجمعات ومبادرات النقاش في أماكن العمل، ضد التزييف الدنيء الذي تقوم به الكثير من وسائل الإعلام حول الصراع الدائر.
- نطلب من CGILأن يتخلى عن موقفه غير المقبول على مسافة متساوية ويعزز حملة وطنية في مكان العمل، الأمر الذي يؤدي إلى مظاهرة وطنية للتضامن الذي لا لبس فيه مع حق الفلسطينيين في تقرير المصير، ضد المشاركة الإيطالية في الصراع الذي بدأ منذ الانسحاب من المهمة في البحر الأحمر.
- تنظيم مبادرات الإضراب والمقاطعة خاصة في تلك الشركات والقطاعات المرتبطة بآلة الحرب وسلسلتها اللوجستية والمصالح الإمبريالية في المنطقة والإمدادات العسكرية لإسرائيل.
- أننا ندين الرقابة على RAIووسائل الإعلام "المعلوماتية" وأننا نعارض في الشوارع أي محاولة للحد من المساحات الديمقراطية، مثل حظر المظاهرات في 27 يناير، أو مشروع القانون الذي تروج له الرابطة والذي، في حالة الموافقة عليه، سيكون حظر أي مظاهرة للتضامن مع فلسطين.

ANTONIO FORLANO- Rsu Ups Milano; **Cantiere Ups Milano** JEISSON ZUNIGA E JOAN VALDIVIEZO Rsa Filt Trasporti & Magazzini; PEDRO CALDERON Filt Idealpartner; MATTEO TURCO Rsa Filt La Nuova Milano CRISTIAN BRIONES Rsa Filt Orion;

Cantiere Ups Agenzia MdL Rho GIL ALEXANDER Rsa Planet Filt Planet Service; OMAR CEREZO; Rsa Planet Filt Planet Service Cantiere UPS Rho; ISSAM ZOURAK Rsa Filt Lu.Ba.
Cantiere Ups Como: FRANCESCO SERATI Rsa Filt Trasporti & Magazzini

للعضويات rsuups.milano@gmail.com